



## نساء بيت نهرين.. من الاضطهاد إلى الريادة في الدفاع عن المرأة والشعب السرياني

**قامشلو، ملاك علي -** في منطقة تعجّ بالصراعات وتاريخ طويل من الاضطهادات، برزت تجربة مميزة لنساء السريان في إقليم شمال شرق سوريا، فخطون خطوة استثنائية بتأسيس قوات حماية نساء بيت نهرين، حيث أوضحت الممثلة عن القوات "نور سريان" بأنّ هذه الخطوة لم تكن مجرد إعلان عن تشكيل عسكري جديد، بل كانت استجابةً لحاجة واقعية فرضتها ظروف الحرب والأزمة، وضرورة وجودية لمجتمع مهدد بالزوال.



الظروف فرضت على المرأة أن تكون طرفاً مباشراً في الدفاع. وتنامي الوعي بدور المرأة الحقيقي في بناء مجتمع ديمقراطي عادل. فلا يمكن تحقيق العدالة والمساواة دون مشاركة المرأة في المجالات السياسية، والعسكرية، والاقتصادية والاجتماعية.

والوطن وهكذا جاءت فكرة تأسيس قوات حماية نساء بيت نهرين".

لم يقتصر حضور النساء على الجانب الرمزي، بل سرعان ما شاركن في خطوط القتال الأمامية. فقد خاضت قوات حماية نساء بيت نهرين المعارك والحملات والمجموعات المرتزقة منها حملات خيريركل من "النشادي، الهول، الرقة"، وغيرها من الحملات العسكرية التي كانت حاسمة في كسر شوكة الإرهاب بالمنطقة.

وتؤكد نور أنّ هذه المشاركات لم تكن مجرد حضور شكلي بل أثبتت النساء كفاءتهن في القتال. وقدرتهن على العمل العسكري المنظم جنباً إلى جنب مع الرجال. وأضافت: "لم يكن الطريق مفروش بالورود، فالقوات واجهت منذ التأسيس عقبات اجتماعية وثقافية، أبرزها النظرة التقليدية لدور المرأة التي تخزله في الدفاع أو الأم أو في بعض المهن المدنية كالطب والتعليم".

وأوضحت نور إن دخول النساء إلى المجال العسكري كانت "تجربة جديدة وصعبة"، قتل وانغصاب وخطف وتدمير للقرى، الحماية لم تعد حكراً على الرجال، بل إنّ

تري نور أنّ تجربة نساء بيت نهرين غمّل

## حوا العيد.. حين تصبح الموهبة إرادة ونافذة للتغيير

– نظرة المجتمع؛ في بعض الأحيان، كانت توجهه انتقادات من بعض أفراد مجتمعيها الذين رأوا أنّ عمل المرأة في مجال جاري يُعتبر خروجاً عن المألوف.

– المنافسة؛ مع وجود خياطات أخريات سوريا، كانت المرأة تُعرف تقليدياً بدورها في الزراعة والأعمال المنزلية، لكن؛ في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة، بدأت المرأة الريفية تأخذ دوراً أكبر كعاملة ومنتجة، الخياطة، كمهنة، كانت واحدة من المجالات التي برزت فيها النساء. حيث استطعن إثبات جدارتهن وقدرتهن على التكيف مع الظروف المحيطة.

وأضافت حوا: "الخياطة ليست عملاً بل فناً يتطلب الصبر والإبداع، فمن خلال هذه المهنة، استطعت أن أعيل عائلتي وأثبت أن المرأة قادرة على أن تكون منتجة ومستقلة اقتصادياً".

إلى جانب ذلك، كان لها الدور في تشجيع العديد من النساء لخوض جارب مثالة في مجالات الخياطة أو غيرها من الأعمال الأخرى.

### الإصرار لتغيير الواقع

رغم انشغالها بعملها، حرصت حوا" على تحقيق التوازن بين دورها كعاملة العمل

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة

الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٤/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم جمعة الشيخ حسن

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك؛ إسماعيل محمود الأحمد، بجرم؛ فراغة سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٢٠٢٥/٩/٣٠

فعليك أن حُضر في الوقت المحدد وإذا لم حُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

سند تبليغ بالصحف الرسمية صادر عن هيئة ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

بالدعوى أساس /٣٢٧/ قرار /١٤٤٣/ لعام ٢٠٢٥

الجهة طالب التبليغ: أحمد جمال حمد الجهة المطلوب تبليغها: أسماء عبد العزيز الخلف

خلاصة الحكم؛

إلزام المدعى عليها بمنع معارضة الجهة المدعية بحيازته للقسم رقم ٩/ من العقار/١٩٤٧/ وفق القسمة الرضائية واعتبار تقرير الخبرة مخطط وجزء لا يتجزأ من القرار الجاري بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٢٥

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،

.....

مذكرة؛ إخطار

في الدعوى رقم الأساس /٢٣٠٣/ ٢٠٢٥

على السيدة؛ بلقيس وزان

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ١٦/٩/٢٠٢٥م

للنظر في الدعوى المقامة من السيدة؛ أمينة حاج أحمد بطلب؛ إسقاط حضانة وإن لم حُضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة

تقرر بالإخطار التنفيذي رقم/١٦٥٣/ ٢٠٢٥ إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة

محلية كونه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي؛

.....

تقرر لدينا في الدعوى رقم أساس /١٥٢/ لعام ٢٠٢٥ تبليغ حكم صادر عن هيئة ديوان العدالة الاجتماعية بالرققة رقم

القرار /٢٢٠٢/ تاريخ/٢٨/٩/٢٠٢٥م

هيئة التنفيذ في الرقة؛

تبليغ المنفذ عليه؛ جاسم خلف الحسين الراوي

وذلك بالإخطار التنفيذي رقم؛/١٦٥٣/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في

الرققة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام، وإن لم حُضر سوف يتم السير بحقك

### منوعات

بكافة الإجراءات القانونية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ

النشر في الجريدة،

.....

مذكرة؛ دعوى

في الدعوى رقم الأساس/٢٤٧٣/ ٢٠٢٥ على السيد: حسين محمد الأحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ١٥/٩/٢٠٢٥م

للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أوسي حبششو

بطلب؛ فسخ عقد بيع وحجز احتياطي وإن لم حُضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٢/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته؛ راكان محمود الطعيمة

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك؛ عدنان عثمان عبد الكريم، بجرم؛ فراغة سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن حُضر في الوقت المحدد وإذا لم حُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٣/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته؛ زياد إبراهيم خليل -محمود خليل انور

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها

عليك؛ ديار محمود حمو، بجرم؛ فراغة سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن حُضر في الوقت المحدد وإذا لم حُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

سند تبليغ حكم

تقرر لدينا في الدعوى رقم أساس /١٥٢/ لعام ٢٠٢٥ تبليغ حكم صادر عن هيئة ديوان العدالة الاجتماعية بالرققة رقم

القرار /٢٢٠٢/ تاريخ/٢٨/٩/٢٠٢٥م طالب التبليغ؛ جميلة كعكة جي بنت حسن آغا ورفاقها

المطلوب تبليغه؛ عبد الحكيم العجاجي بن محمود

موضوع الدعوى؛ نزع يد وتعويض

١-نزع يد الجهة المدعى عليها عن العقار رقم/٤٦٢/ وتسليمه للجهة المدعية خالياً

من الشواغر والشاغلين وذلك وفق تقرير الخبرة المساحية،

٢-إلزام الجهة المدعى عليها عبد الكريم العجاجي بن محمود بدفع التعويض

للجهة المدعية وفق تقرير الخبرة الهندسية الاستيضاحي المؤرخ ١٧/٨/٢٠٢٥

٣-رد طالب الجهة المدعية إكساء القرار صيغة النفاذ للعجل لعدم الجواز القانوني وإن لم حُضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً

هيئة ديوان العدالة الاجتماعية بالرققة خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة

تقرر بالإخطار التنفيذي رقم/١٦٥٣/ ٢٠٢٥ إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة محلية كونه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي؛

إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ بالرققة

هيئة التنفيذ في الرقة؛

تبليغ المنفذ عليه؛ عبد الله الراوي بن حسين

وذلك بالإخطار التنفيذي رقم؛/١٦٥٣/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في

الرققة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام،

وإن لم حُضر سوف يتم السير بحقك بكافة الإجراءات القانونية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٥٩٥/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته؛ محمود عبد الفتاح محمد

عنوانه بالتفصيل:الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك؛ محمد جمعة ابراهيم، بجرم؛

تسجيل سيارة، هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواقع ٣٠/٩/٢٠٢٥

فعليك أن حُضر في الوقت المحدد وإذا لم حُضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف جُري بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة؛ إخطار

في الدعوى رقم الأساس /٢٢٨٤/ ٢٠٢٥

على السيد؛ محمود محمد الحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في

الرققة وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٢/٩/٢٠٢٥م

للنظر في الدعوى المقامة من السيدة؛ آلاء أحمد الياسين

بطلب؛ تثبيت طلاق

وإن لم حُضر في الموعد المحدد ستجري

بحقك الإجراءات القانونية،

.....

ديوان العدالة الاجتماعية في قامشلو

ص: ٧١٣

التاريخ ٢٤/٨/٢٠٢٥م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف الغرفة الثانية

طالب التبليغ؛ نور الدين إبراهيم الحياوي، المطلوب تبليغه؛ رازق شبلي الدايع

موضوع الدعوى؛ تثبيت ملكية سيارة نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة

تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الأحد ١٤/٩/٢٠٢٥م

في الدعوى أساس/٤٧٢/ لعام ٢٠٢٥م المنظورة أمام هيئة العدالة في قامشلو / الغرفة الثانية/ وإذا لم حُضر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك الإجراءات القانونية،

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة

تقرر بالإخطار التنفيذي رقم/١٧٧٩/ ٢٠٢٥ إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة

محلية كونه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي؛

تعويض ومبلغ مالي

إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ بالرققة

هيئة التنفيذ في الرقة؛

طالب التنفيذ؛ شعبان حسين الحسن تبليغ المنفذ عليه؛ خالد وحيد النجار

وذلك بالإخطار التنفيذي رقم؛/١٧٧٩/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في

الرققة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام،

وإن لم حُضر سوف يتم السير بحقك بكافة الإجراءات القانونية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة

تقرر بالإخطار التنفيذي رقم/١٧٧٩/ ٢٠٢٥ إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة

محلية كونه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي؛

تعويض ومبلغ مالي

إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ بالرققة

هيئة التنفيذ في الرقة؛

طالب التنفيذ؛ شعبان حسين الحسن تبليغ المنفذ عليه؛ أمونة مطر شحادة

وذلك بالإخطار التنفيذي رقم؛/١٧٧٩/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في

الرققة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام،

وإن لم حُضر سوف يتم السير بحقك بكافة الإجراءات القانونية،

خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،

## دوري الواعدات ما بين السلب والإيجاب

**قامشلو، جوان محمد . اختتمت في هذا الأسبوع منافسات الدوري الأولى للواعدات لكرة القدم في مقاطعة الجزيرة، وتوّجت واعدات القلعة البيضاء باللعب بعد تصدرهن الدوري بالعلامة الكاملة برصيد 18نقطة، وسنسرّد لكم الإيجابيات والسلبيات التي لاحظناها من خلال متابعتنا لمجريات هذا الدوري.**



كان يوحي بأن لديهم فريق جيد وقادر على المنافسة، وبالفعل الفريق لعب وحقق اللقب بجدارة.

**فريق روهلات مشروع مستقبلي واعد**

فريق روهلات قدّم أداءً جيد جداً، وعكس الكثير من الفرق التي بدأت بأول مشاركة بالبطولات وكان يتلقى مرماه مهرجان أهداف في كل مباراة. على العكس كان أكبر خسارة له مع القلعة البيضاء المتوج بالبطولة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. الفريق من ست مباريات فاز بنتين من الكابتن مصطفى الأحمد الذي كان مدرب هذا الفريق أثناء المشاركة بالدوري فقد صنعوا الفرق واستطاعوا تحقيق المركز الثاني. وبرصيد ١٥ نقطة. أي خمسة انتصارات وخسارة واحدة كانت مع القلعة البيضاء، ولكن المفارقة كما ذكرنا التحول الكبير في أداء اللاعبات والناتج، ومفارقة فرق لهم باع طويل في اللعب بالبطولات الكرة الأنثوية على مستوى المقاطعة وعلى مستويات الدوري السوري. ولذلك



لا شيء صعب أمام الإرادة والتصميم والعمل الجاد، و فريق سنترك (١) خير مثال على ذلك.

الأولى في البطولات القادمة .

**فريق سردم (١) يتلعب إعادة ترتيب أوقاهه؟**

بينما توفقت مشاركة فرق مثل سنترك (ب) وسردم (ب) ويمان لكسب الخبرة قليلاً بسبب الأعمار الصغيرة كثيراً للاعبات وعدم خوضهن تجارب سابقة هذه المشاركة كانت جيدة للاعبات كي تكون حافزاً وكسراً لها جس المشاركة في البطولات القادمة.

**نجمات برزن في الدوري** من الإيجابيات في دوري الواعدات هو بروز مواهب للعديد من اللاعبات اللواتي لعين دوراً كبيراً في نتائج فريقهن، وكما العادة كان السابقين انتصارات وخسارتين. ولذلك يتطلب من القائمين على الفريق الوقوف بجديّة على نقاط الخلل. والإدراك بأن اللاعبات لوسين محمدمن فريق القلعة

ويعتبر دوري الواعدات في مقاطعة الجزيرة لكرة القدم هو الأول من نوعه. ويأتي كخطوة في الطريق الصحيح. ويكل تأكيد أي دوري سيكون له إيجابيات وسلبيات. ولذلك سنحاول سرد ما لاحظنا خلال متابعتنا مجريات الدوري وتقريباً غطينا كامل المباريات. والتي كانت على أرضية ملعب الصداقة النرويجي الكائن ضمن استاد شهيداً ١٢ آذار بقامشلو. بينما لعبت مباراة واحدة على أرضية ملعب شرمولا في عامودا. حيث كان جل لاعبات فريقى سردم (١) وسردم (ب) من مدينة عامودا.

وكان الدوري بمشاركة سبعة فرق من مقاطعة الجزيرة. وإيكم التحليلات من هذه الفرق المشاركة إن كان من الجانب الفني أو الإداري. بالإضافة لعمل اللجنة التي كانت مشرفة على الدوري. ولأداء الحكام.

**فريق القلعة البيضاء يتوّج بجدارة**

استحقت واعدات القلعة البيضاء لقب الدوري الذي أقيم بمقاطعة الجزيرة بمشاركة سبعة فرق. ولعبت بنظام الدوري ومن يحقق أكثر عدد من النقاط ينال لقب الدوري.

ولعب الفريق بمستوى ثابت، كما كان إضافة للاعبة هيفي عمر للتشكيلة الأساسية للفريق بمثابة نقطة تحول كبيرة. فهذه لاعبة تم الاستعانة بها. وهي تنتمي إلى مدرسة أريان الكروية في مجمع حليق. وهيفي كانت تسجل وتصنع وتدير ميدان الملعب، وخاصةً في منطلق الفريق المنافس. وكانت تستحق على الأقل جائزة

في الدوري ولا يهم تسميتها. ولكن كنتشجع لوهية واعدة في مقاطعة الجزيرة. علماً هذا التغافل يحصل من قبل اللجان الفنية المشرفة في العديد من بطولات ودوريات الكروية الأنثوية. فضلاً إنه ضمن سياق التقرير سوف نسرّد عن عدة لاعبات برزن ضمن الدوري. ولكن ذكرنا هيفي لأنها كانت صاحبة دور كبير على التأثير على نتائج الفريق بالتعاون مع زميلاتها في فريق.

نقطة هامة أخرى بخصوص فريق الواعدات للقلعة البيضاء من خلال الاجتماع الذي سحب فيه الفرقة بحضور مدربي الفريق الكابتن ناطق يوسف وإدارات من الفريق كان واضحاً عدم فقتهم التامة بلاعبات الفريق! وإن المواليد المطلوبة، والتي كان السماح لها بالمشاركة (١٠١) وما فوق. لا يتواجد لاعبات جازرات بالشكل المطلوب للعب هذا الدوري. وهكذا كان كلامهم في الاجتماع. وبالرغم من متابعتنا لتدريبات المدرسة الكروية لنادي الأسايش وفريق القلعة البيضاء هو دور الأسايش نفسه.

## مركز «جيان» للطب البديل في قامشلو مزج الطبيعة بالعلم خدمة للمجتمع

**قامشلو، دعاء يوسف . يعد مركز "جيان" للطب البديل نموذجاً هاماً للدمج بين الطب الطبيعي، والاستدامة البيئية، وتمكين المرأة في قامشلو. ومع استمرار جهوده في تقديم علاجات فعالة بأسعار مناسبة، يمثل المركز نموذجاً فريداً يجمع بين الطبيعة والعلم والخبرة المحلية لخدمة المجتمع. ويعكس رؤية واضحة نحو مستقبل صحي مستدام.**



يبرز مركز جيان للطب البديل نموذجاً فريداً يجمع بين الطب التقليدي والعلاجات الطبيعية والخبرة العملية. ليكون نقطة مرجعية للمرضى الباحثين عن حلول صحية آمنة وطبيعية. هذا وقد بدأ المركز بتقديم خدماته منذ ثلاث سنوات في عام ٢٠٢٣ تحت إشراف هيئة الصحة في إقليم الجزيرة. ويُدَار من مكتب المرأة التابع للهيئة. مع التركيز على تمكين المرأة وتوفير فرص عمل مستدامة. إضافة إلى تقديم خدمات علاجية متكاملة للمجتمع المحلي.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية. وصف العلاج بالإضافة إلى أجهزة خضير المستحضرات العشبية ومرامهم الأعشاب بطريقة علمية ومعقمة. وأدوات التجفيف وفصل المواد الفعالة لضمان إنتاج أدوية طبيعية عالية الجودة كجهاز استخراج الزيت. ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.



ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.



ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

ويقدم المركز خدمات معاينة مجانية لجميع المرضى قبل العلاج، ما يضمن اختيار العلاج الأمثل لكل حالة ويحقق أقصى درجات السلامة والفعالية.

الدين والحياة

**العلم في الإسلام.. رؤية حضارية بمنظور عالمي**



علي زاخرائي

يُعدّ العلم نعمةً إلهيةً عظيمة، وهبها الله للإنسان ليكون مفتاحاً لنهضة الكون وتسخير موارده لخدمة البشرية. وفي الإسلام، يتجاوز العلم كونه مجرد أداة للتقدم المادي، ليُشكّل رسالةً حضاريةً تربط بين العقل والروح، ويُجعله فيضةً ومسؤوليةً إنسانية. فقد جاء الإسلام برؤية شاملة، تضع العلم في صميم نهضة الأمم، وتدعو إلى استثمار العقل في استكشاف الحقائق وتحقيق الخير العام.

أكد القرآن الكريم على مكانة العلم وأهله، فجعل العلماء شهوداً على التوحيد بعد الله والملائكة، كما في قوله تعالى: «سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ» (آل عمران: ١٨).

وفي السنة النبوية، يبرز الحدّ على العلم بوضوح في قول النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، ما يعكس أنّ الإسلام دينٌ يُعزّز دور العقل ويحثّ على البحث عن المعرفة كواجبٍ دينيٍّ وإنسانيٍّ.

ولا يقتصر مفهوم العلم في الإسلام على العلوم الشرعية، بل يمتدّ ليشمل كل معرفةٍ نافعةٍ تخدم الإنسان والمجتمع. فقد أولى العلماء المسلمون في عصور الحضارة الإسلامية اهتماماً كبيراً بالرياضيات والفلك والطب والهندسة، معتبرينها وسائلً لهم سن الله في الكون وتسخيرها لصالح البشرية. هذه الرؤية الشاملة جعلت العلم في الإسلام جسراً يربط بين الروح والمادة، ويوجّه الجهود العقلية نحو تحقيق المنفعة العامة.

ومن منظورٍ عالميٍّ يتجاوز الإسلام حدود الأُمم والأعراق في تقديره للعلم، عادَهُ مبرناً إنسانياً مشتركاً. ففي أوج الحضارة الإسلامية، استفاد المسلمون من علوم الفرس واليونان والهند، وأضافوا إليها إبداعاتهم، ثم نقلوا هذا الإرث إلى أوروبا، ليسهموا في إشعال شرارة النهضة الحديثة. ويعكس ذلك مبدأ إسلامياً أصيلاً، وهو أنّ «الحكمة ضالة المؤمن، أتي وجدها فهو آحقّ الناس بها». ما يجعل العلم وسيلةً للتعرف والتعاون بين الشعوب.

إنّ تقدّم الأمم اليوم يُقاس بقدرتها على إنتاج المعرفة وتوظيفها في خدمة الإنسان. وهنا يبرز الإسلام برؤيته المتوازنة التي تربط العلم بالقيم الأخلاقية، فهو يحثّ على البحث والتجريب، لكنه يؤكّد أنّ العلم يجب أن يكون موجهاً لتحقيق الخير بعيداً عن الفساد أو الأضرار بالبشرية. وهذا التوازن يجعل المنظور الإسلامي متسجماً مع الأخلاق العالمية التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. حيث يصبح العلم أداةً لبناء عالمٍ أفضل. ويتميّز الإسلام بقدرته على الجمع بين العلم والإيمان في تناغمٍ فريد، فيمنّا يشجّع على النظر العقلي والاستكشاف، يذكّر بأنّ القِيمة العظمى من المعرفة هي التقرب إلى الله وإعمار الأرض وفق منهجه. وفي عالمٍ يعاني من أزمنةٍ ناجية عن انفصال العلم عن القيم، تأتي هذه الرؤية لتُعيد نموذجاً متوازناً يُحتذى به.

وفي الختام، فإنّ العلم في الإسلام ليس مجرد أداة مادية أو وسيلة للهيمنة، بل هو رسالةٌ حضارية تحمل أبعاداً روحيةً وإنسانيةً، ومن خلال هذا المنظور، يُقدّم الإسلام رؤيةً تجعل العلم جسراً للتعاون بين الأمم. ووسيلةً لتحقيق الخير والرفاه للبشرية جمعاء. علماً أنّ العلم، حين يُوجّه بالإيمان والأخلاق، يصبح قوةً بناءةً لنهضة الإنسانية.

## وقفات جماهيرية بمقاطعة الجزيرة دعماً لبناء مستقبل سوريا في الديمقراطية واللامركزية



مركزي. يطوي صفحة الحكم الديكتاتوري. ويؤسس لمرحلة جديدة من العدالة والكرامة الوطنية.

سوريا، والدول العربية، والأوروبية، والعالم، والأمم المتحدة، مشدداً على أن السوريين يتخلعون إلى مستقبل ديمقراطي تعدي لا

## انعقاد المؤتمر السادس لاتحاد المحامين بمقاطعة الجزيرة

شمال وشرق سوريا،

افتُتحت أعمال المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء تلاها كلمة ترحيبية بال حضور من عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر «نمامين لاني» بعد ذلك تمت قراءة توجيهات القائد عبد الله أوجلان «كي لا يتبعد

وأكدت الكلمات على تطبيق العدالة الاجتماعية، والاحترام إلى روح القانون والأخلاق

ثم ألقى عدّة كلمات، كان أولها كلمة باسم حركة المجتمع الديمقراطي لتلتها كلمة عوائل الشهداء ومن ثم كلمة المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، وإيضاً كلمة باسم المبادرة السورية حرية القائد عبد الله أوجلان ثم كلمة اخاد المحامين لإقليم شمال

## ندوة في الشدادي حول دور المرأة في «بناء السلام والمجتمع الديمقراطي»

إنّ فلسفة القائد عبد الله أوجلان كانت بمثابة نقطة خول أساسية منحت النساء الثقة والقوة للمضي في مسيرة التغيير الاجتماعي والسياسي.

وأضافت: «لقد ساهم هذا الفكر في كسر القيود التقليدية التي كَبَلت المرأة لنعقود طويلة، وفتح أمامها آفاقاً جديدة للمشاركة الفعّالة في بناء المجتمع وصناعة القرار».

من جهتها، أكدت إدارية مكتب المرأة في مقاطعة الجزيرة، ندى محميد، على أنّ الحديث



وتيرة الجرائم التي تطال المواطنين، من قتل وخطف وسلب ممتلكات، ترتكب

## غارات إسرائيلية تستهدف مواقع لقواعد تركيّة في سوريا

الشمالي اللبناني.

ولم ترد معلومات دقيقة عن حجم الخسائر البشرية أو المادية جراء هذه الغارات، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب الإسرائيلي للفضف الإسرائيلي على نقاط قوتها في حمص واللاذقية حسب زعمها، وطالبت بتدخل مجلس الأمن الدولي لإيقاف تلك الهجمات، لكن مصادر إسرائيلية أكدت، إن الضربات الإسرائيلية لم توجهها إلا لمواقع ومعدات خضرها لكنة سقوبين العسكرية، ناجم عن قصف إسرائيلي.

وفيما بعد، حدّثت مصادر إسرائيلية، بأنها

يستعد أهالي مقاطعة الجزيرة، لتنظيم وقفات جماهيرية تعبرَ عن رؤيتهم لمستقبل سوريا، تأكيداً على أن النظام اللامركزي يكرّس مبدأ التعددية والعدالة بين الشعوب السورية.

يستعد أهالي مقاطعة الجزيرة، لتنظيم وقفات جماهيرية مركزية يوم الأربعاء الموافق ١٧ أيلول الجاري، في مدن ديرك و قامشلو والحسكة، تعبيرا عن رؤيتهم لمستقبل سوريا، تؤكد على أن الديمقراطية والنظام اللامركزي يشكلّ مطلباً جوهرياً لا تراجع عنه.

ومن المنتظر أن تشهد هذه الوقفات مشاركة واسعة من مختلف شعوب ومكونات المنطقة، من الكرد والعرب والسريان، وغيرهم، في مشهد يعكس التعددية

المجتمعية والتوافق الشعبي، على ضووة إرساء نموذج حكم ديمقراطي يضمن العدالة والمساواة بين الشعوب.

وفي تصريح لوكالة هاوار، قال الرئيس المشترك لمجلس مدينة قامشلو، عزالدین كدو، إن «هذه الوقفات تأتي لتجسيد موقف الأهالي من الحكومة السورية الانتقالية.

لقد قدمنا آلاف الشهداء في سبيل التحرر من الحكم المعني المركزي ومحاربة الإرهاب. نطالب اليوم بحكومة ديمقراطية تقوم على مبدأ المساواة وأخوة الشعوب».



قامشلو/علي خضير:يهدف جديده لاورالمحامين المهني والإنساني في تفسير مبادئ العدالة وضون الحقوق والحريات. وحثّ شعار «القوانين الديمقراطية هي ضمانة السلام والمجتمع الديمقراطي» عقد المؤتمر السادس لآخاد المحامين في مقاطعة الجزيرة، في مركز محمد شيخو للثقافة والفن بمدينة قامشلو يوم (الثلاثاء) في التاسع من أيلول الجاري.

بمشاركة ٣٠٠ مندوب ومنوبة لآخاد المحامين مقاطعة الجزيرة، وتلین عن حركة المجتمع الديمقراطي ومؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية، ومجلس عوائل الشهداء إلى جانب الرئاسة المشتركة لآخاد المحامين في إقليم

## مرتزق يطلق النار على خمسة مواطنين في ريف كري سبي المحتلة

مركز الأخبار- أصيب خمسة مواطنين برصاص مرتزق تابع للاحتلال التركي، في ريف كري سبي المحتلة، وأفاد مصدر محلي من كري سبي المحتلة، بأن مرتزق يتبع جيش الاحتلال التركي، أقدم يوم



مركز الأخبار- شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي، غارات جوية على مواقع عسكرية تابعة لقوات الحكومة الانتقالية في محيط مدينة حمص واللاذقية، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية، وذكرت وكالة «سنان» الرسمية التابعة للحكومة الانتقالية، إن الطائرات الإسرائيلية نفذت غارة على محيط مدينة حمص، في حين أفاد التلفزيون العربي بأن إحدى الضربات طالت كتيبة للدفاع الجوي جنوب شرقي الحافظه، كما نقل تلفزيون الميادين إن القصف الإسرائيلي استهدف كلية الدفاع الجوي في منطقة الأوراس بريف حمص، وذلك انطلاقاً من أجواء البقاع

r.ronahi2011@gmail.com
http://www.ronahi.net

## على إيقاع «مخمور أخجيك».. الأرمن ينسجون ذاكرتهم في مهرجان التراث والأصالة بالطبقة

الطبقة، عبد المجيد بدر ـ على وقع المواويل الفراتية التي امتزجت مع دقات الطبول الأرمينية، اجتمع المئات أمام مركز الثقافة والفن في مدينة الطبقة مساء الجمعة الخامس من أيلول الجاري، ليرسموا لوحة تراثية حملتها فرقة أرتساخ من جبال وهضاب أرمينيا إلى ضفاف نهر الفرات.



مارديا



هايك ديولينان



آرتزيف خاجويان



جاءت دورة هذا العام تحت شعار:«كي لا يتبعد بين ذاكرات متعددة، أرمينية وعربية وكردية، جسدها للمهرجان تحت شعارها:«كي لا يتبعد عنا الموروث الثقافي لنحبيه دوماً».

قدمت فرقة أرتساخ الأرمينية عرضها الفلكلوري في الدورة الرابعة من مهرجان

الغزات والأصالة لتشارك للمرة الثانية برفقة «مخمورأخجيك» وهي من أهم الرقصات الشعبية الأرمينية، الإيقاعات القديمة تردت في فضاء الساحة، بينما حُرّك الرافضون والرقاصات بخطوات متناعمة،

متشابكي الأيدي في حلفات واسعة، الأزياء التقليدية لم تكن مجرد زي، بل إعلاناً عن أن الماضي حاضر في كل تفصيل.

##### من أرتساخ إلى الطبقة

رقصة «مخمورأخجيك» تعود جذورها إلى منطقة أرتساخ التاريخية، حيث اعتاد الأرمن تأديتها في الأعراس والاحتفالات، يقوم أداءها

## على إيقاع «مخمور أخجيك».. الأرمن ينسجون ذاكرتهم في مهرجان التراث والأصالة بالطبقة

الطبقة، عبد المجيد بدر ـ على وقع المواويل الفراتية التي امتزجت مع دقات الطبول الأرمينية، اجتمع المئات أمام مركز الثقافة والفن في مدينة الطبقة مساء الجمعة الخامس من أيلول الجاري، ليرسموا لوحة تراثية حملتها فرقة أرتساخ من جبال وهضاب أرمينيا إلى ضفاف نهر الفرات.



مارديا



هايك ديولينان



آرتزيف خاجويان

على حلفات بشرية تتشاكل فيها الأيدي وتتمايل مع الإيقاع في حركات جماعية ترمز إلى التضامن والاستمرارية.

انتقلت الرقصة عبر الأجيال من ساحات القرى إلى المسارح، محتفظة بينيتها الجماعية، لتؤكد أن الفلكلور إلا إذا كان مشتركاً بين الشعوب، وفي الطبقة، اكتسبت معنى إضافياً، إذ خرجت من سياقها المحلي لتصبح جسراً ثقافياً يربط الأرمن بجمهور متعدد القوميات.

بعد العرض، جلس الرافض «آرتزيف خاجويان» رسالة المهرجان بوضوح، إذ جمعت في عرضها روح الجماعة والذاكرة الشعبية، لتصبح جزءاً من فسيفساء المهرجان التي ضمت الأغنية الفراتية، والرقصة الكردية، والأشود الأرمينية في لوحة واحدة.

مشاركة فرقة أرتساخ الأرمينية الفلكلوري في الدورة الرابعة من مهرجان الغزات والأصالة لتشارك للمرة الثانية برفقة «مخمورأخجيك» وهي من أهم الرقصات الشعبية الأرمينية، الإيقاعات القديمة تردت في فضاء الساحة، بينما حُرّك الرافضون والرقاصات بخطوات متناعمة،

متشابكي الأيدي في حلفات واسعة، الأزياء التقليدية لم تكن مجرد زي، بل إعلاناً عن أن الماضي حاضر في كل تفصيل.

## العمل الفني الجديد لاستديو ولات... إحياء التراث الكردي بروح معاصرة



وحسب ما كشفه عضو استديو ولات «خوشمان قاديان» الأغنية «Karwan» تنتمي إلى الفلكلور الغنائي الكردي المتجذر في ذاكرة الناس، وهي من الأعمال التي تداولها الفنانون الكردي على مرّ العقود، حيث أعاد كل جيل تقديمها وفق رؤيته وأسلوبه، وفي هذه النسخة، اختار فريق العمل أن يعتمد الأداء المميز للفنان الراحل عيودي كوني ليكون أساس المشروع، وليحمل الإصدار الجديد قيمة معنوية إضافية تتمثل في إهدائه إلى روحه تقديراً لجهوده الكبيرة في الحفاظ على التراث والفلكلور الكردي عبر سنوات طويلة من العطاء الفني.

في زمن تتسارع فيه مظاهر الحداثة وتقنياتها وأشكالها الجديدة الحياة اليومية، يظل التراث الغنائي والفني مرآة الهوية الثقافية وذاكرة الشعوب، فالأغاني الفلكلورية ليست أغاناً عابرة بل حكايات متوارثة تخزن في طياتها قصص الأجداد ومشاعر الأجيال، وملامح الأرض والإنسان، فالحفاظ على هذا التراث ليس ترفاً ثقافياً بل هو مسئولية جماعية تُسهم في صون الهوية وضمان استمراريتها في مواجهة التحديات والتحوّلات المعاصرة، إطلاق العمل الغنائي الجديد بعنوان «Karwan»، يأتي ليكون إضافة نوعية لمشروع متكامل يسعى إلى إحياء التراث الغنائي الكردي بروح معاصرة،

فامشلو/ ملك علي - تعيد المبادرات الفنية إحياء الفلكلور بروح عصرية، فتربط بين الماضي والحاضر وتقدمه للجيل الجديد بلغة يفهمها ويشعر يقربها.

في هذا السياق أطلق استديو ولات عملاً فنياً جديداً بعنوان «Karwan». ليكون إضافة نوعية إلى مشروع فني شامل يهدف إلى إعادة الاعتبار للأغنية الفلكلورية الكردية وتقديمها بشكل حديث يحاكي الذوق الراهن دون أن تفقد أصالتها.

في زمن تتسارع فيه مظاهر الحداثة وتقنياتها وأشكالها الجديدة الحياة اليومية، يظل التراث الغنائي والفني مرآة الهوية الثقافية وذاكرة الشعوب، فالأغاني الفلكلورية ليست أغاناً عابرة بل حكايات متوارثة تخزن في طياتها قصص الأجداد ومشاعر الأجيال، وملامح الأرض والإنسان، فالحفاظ على هذا التراث ليس ترفاً ثقافياً بل هو مسئولية جماعية تُسهم في صون الهوية وضمان استمراريتها في مواجهة التحديات والتحوّلات المعاصرة، إطلاق العمل الغنائي الجديد بعنوان «Karwan»، يأتي ليكون إضافة نوعية لمشروع متكامل يسعى إلى إحياء التراث الغنائي الكردي بروح معاصرة،

العمل لم يكن وليد لحظة عابرة، بل جاء بجهد متكامل استمر قرابة الشهر منذ وضع الفكرة الأولى وحتى ظهور اللبسة الغنائية بشكلها النهائي، إحياء التراث الغنائي الكردي بروح معاصرة،

##### حكاية شعب بلحن جديد

## العمل الفني الجديد لاستديو ولات... إحياء التراث الكردي بروح معاصرة



مشروع فني ناجح».

يذكر أن الهدف الأسمى من هذا العمل هو التأكيد على أن الأصالة تشكل العمادة الحقيقية لهوية أي شعب، فمهما كان للحدادثة حضور وتأثير في تفاصيل الحياة اليومية، فإن التراث والأصالة هما من يحفظان هوية الشعوب ويضبطان إيقاعها الثقافي والفكري، وفي السياق ذاته، يشدد قاديان على أن الفن الفلكلوري ليس مجرد ترف أو حالة جمالية، بل هو عنصر جوهري في تكوين الشخصية الجماعية وصيانة الذاكرة الثقافية للأمة.

##### إحياء التراث برؤية نقدية

لا يفتق مشروع «Karwan» عند حدود إعادة إنتاج عمل فني تراثي، بل يتجاوز ذلك إلى طرح رؤية أصمق حول دور الثقافة والفن في المجتمع، فالفن كما يرى قاديان لا يمكن أن يكون إبداعياً ما

# المياه في إقليم كردستان.. أزمة وسياسة عدا



رامان آزاد

تتفاقم أزمة المياه في إقليم كردستان

بسبب نقص الأمطار وتغيّر المناخ وانخفاض الإيرادات المائية من دول الجوار خاصة تركيا وإيران. ما أدى لانخفاض منسوب السدود

وتراجع المياه الجوفية، ما يهدد الزراعة وتوفير مياه الشرب، وفيما تعمل حكومة الإقليم على تنفيذ مشاريع لزيادة إمدادات المياه وحل المشكلة، فالأزمة تتطلب جهوداً أكبر وخططاً حاسمة لمواجهة هذه الكارثة

الإنسانية والبيئية المحتملة، وتعد أزمة المياه مفارقة كبيرة في بلاد ظلما عرفت تاريخياً باسم بلاد ما بين النهرين وكانت مهد الزراعة الأولى.

### المياه أزمة كارثية

كان العراق مهداً للحضارات بفضل غناه بالموارد المائية التي وفرتها نهرادجلة والفرات، لكنّ مقبوا من الحرب وسوء إدارة المياه بالإضافة إلى بناء السدود في الدول المجاورة

مثل تركيا وإيران وتغيّر المناخ السريع، أدت إلى تراجع حاد في الإيرادات المائية، وتعدّو جدير أزمة المياه في العراق إلى عوامل متعددة، تتفاقم بسبب سوء الإدارة والسياسات الإقليميّة وآثار تغيّر المناخ الترتيبيّة.

أكد عضو لجنة الزراعة والمياه السابق في برلمان إقليم كردستان كاوه عبد القادر السبت ٢٥/٩/٢٠٢٥، أنّ أزمة المياه في الإقليم خطيرة ومهددة، وتتطلب تدخلاً عاجلاً، وقال

في حديث لـ«بغداد اليوم» أنّ «وضع البحيرات والسدود في الإقليم مثير للقلق، ويجب إيلاء ملف المياه أهمية كبيرة، لأنّ الخطة الزراعية لفصل الشتاء مهددة، وأضاف أنه «قبل أيّ البعض التخلّي نهائياً عن الزراعة، فيمما ملف يجب إعطاء قضية المياه أهمية كبيرة جداً، وتشكيل هيئة عليا، تتدخل وتزور تركيا، وتستخدم الوسائل لغرض حلّ مشكلة المياه، لأنّه ستكون أمام كارثة كبيرة، إذا انتظرنا مياه الأمطار».



وكان المتحدث باسم وزارة الموارد المائية في العراق خالد شمال أكد في ٢٠/٥/٢٠٢٥، أنّ النقص في المياه أسوأ من عام ٢٠٢٤، وسيجرب السلطات على تقليص مساحة الأراضي الزراعية هذا الصيف.

يؤكد متخصصون أن مشكلة توفير المياه للسكان لم تعد ترتبط بقلّة أو فشل مشاريع تصفية المياه كما كان في السابق. بل بتراجع المياه الجوفية والسطحية للجفاف، ويحذرون من أنّ أزمة المياه باتت تهدد بانحسار القطاع الزراعيّ في بعض مناطق الإقليم وتوقفه عامّاً في مناطق أخرى.

بلغت آثار الجفاف مناطق كانت تتمتع على الدوام بوفرة المياه في إقليم كردستان، ويتسبب واقع الحال هناك إلى تراجع لافت لكميات المياه الجارية في الأنهار المعروفة بمناطق دهوك وراحو وسوران وهولير والسليمانية، الأزمة، مثل بناء السدود والبرك للاستفادة

بعدما جفّت المناء من الينابيع والجداول التي كانت تغذّي تلك الأنهار وتشكّل مصدراً مهماً للزراعة وتربية الأسماك، ومن أسباب الأزمة الرئيسية:

— تغيّر المناخ والجفاف: إذ يُعدّ الجفاف التزايد وتغيّر المناخ من العوامل الرئيسية وراء نقص المياه في الإقليم.

— إغلاق أو تقليل تدفقات الأنهار من دول الجوار: تفرض تركيا وإيران سدودا وتغيّر مسارات السيول، ما حقّض بشكل كبير حصة العراق من المياه، وخاصة في نهري دجلة والزاب.

— استنزاف المياه الجوفية: تعتمد مناطق كثيرة في الإقليم على المياه الجوفية، التي استنزفت بشكل كبير بسبب الجفاف وزيادة الاستهلاك.

— زيادة الطلب على المياه: أدت زيادة عدد السكان والحاجة المتزايدة للمياه في الزراعة والصناعة والاستخدام المنزلي إلى تفاقم مشكلة نقص المياه، إضافة إلى الهدر في شبكات المياه وعدم وجود وعي مجتمعيّ بأهميّة ترشيح الاستهلاك حسب مسؤولين.

وتسبب النقص الحاد في المياه بتدهور القطاع الزراعيّ وإلغاء خطط زراعية وأضرار جسيمة في المحاصيل المختلفة، فيما تعاني المدن والبلدات والقرى من نقص في مياه الشرب، ولا تصل إلى بعض الأحياء إلا مرات قليلة في الشهر أو الأسبوع، كما تضررت الثروة الحيوانية بشكل مباشر بالجفاف ونقص المياه.

التنقص الحاد في المياه ولا سيما في مناطق جنوب إقليم كردستان، منع مئات المزارعين من استدامة حقولهم، فتكبّدوا خسائر مالية كبيرة نتيجة تلف محاصيلهم، فيما يفتقر المزارعون إلى المياه اللازمة، والبعض التخلّي نهائياً عن الزراعة، فيمما يكافح آخرون للبقاء مع تقليص المساحات المزروعة، والتخلّي عن زراعات تتطلب كميات أكثر من المياه.

في منطقة كرميان، الأكثر تأثراً بالجفاف، بدأت تلك ضمن جهود حكومة إقليم كردستان المكثفة لتنفيذ المشاريع

الاستراتيجية في مختلف مناطق الإقليم، لا سيما خلال عهد التشكيلة الحكومية التاسعة، وتمّ تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في مجالات المياه والزراعة والسياحة وغيرها، بالإضافة إلى تشييد الطرق الجديدة وترميم الطرق القديمة، في إطار تعزيز البنية التحتية وتحسين الخدمات للمواطنين.

تسبب نقص المياه ونقص الهطولات المطرية في إقليم كردستان، وخاصة في السليمانية ودهوك، إلى جفاف في المناطق الجنوبية والغربية من الإقليم، وخاصة في كرميان، وبات ذلك يشكلّ خطراً كبيراً للأمن

المائيّ والزراعيّ في الإقليم عموماً، كما أدى الاعتماد الكبير على المياه الجوفية لأغراض الشرب والزراعة والصناعة إلى استنزاف كبير لهذه الموارد الحيوية، وانخفاض حاد في مستويات المياه الجوفية في مناطق عديدة من الإقليم، ما زاد كلفة وصعوبة الوصول إليها.

يعدّ الاعتماد المفرط على المياه الجوفية أحد أهم المخاوف التي تواجه إقليم كردستان، فمع تقلب هطول الأمطار، يسبب تغير المناخ جُول العديد من المزارعين والمجمّعات للاعتماد على الآبار للحفاظ على محاصيلهم وتوفير مياه الشرب، ولكن المياه الجوفية مورد محدود، ويعد استنزافها يتطلب عمقوا لتعويضها بحال كان يمكن.

هذا الشكل من الاستنزاف المفرط يهدد على المدى الطويل الزراعة وحياة الأهالي بالمنطقة، كما يمكن أن يؤدي استنزاف المياه

توقف الزراعة للمرة الأولى بتاريخ المنطقة، وحصلت توقفات في تدفق مياه شلال كلي علي بك الشهير.

أغلقت إيران مجرى نهر الزاب الصغير بالكامل، ما أدى إلى توقف مشروع مياه «خاص» الذي يزوّد قضاء قلادزة بمياه الشرب، وقال مدير مياه قلادزة مارف محمود إن إيران شتّدت عم ٢٠١٧ سداً على نهر الزاب الصغير في منطقة كولسه الواقعة ضمن حدود مدينة سرشدت في شرق كردستان، لمعالجة أزمة الكهرباء الداخليّة وأقامت على السد مشروعاً كهرومائيّاً بطاقة إنتاجية تبلغ ١٥٠ ميغواط، وأضاف أنّ إيران بدأت باستخدام المشروع حالياً لتغطية احتياجاتها الداخليّة، ويذكر أنّه نتيجة توقف مشروع مياه «خاص» انقطع توزيع مياه الشرب عم أحياء قلادزة منذ مدة، الأمر الذي تسبب بمعاناة للأهالي وسكان المنطقة.

الجوفية إلى حدوث هبوط في مستوى الأرض، ما يتسبب في تدمير البنية التحتية ويضعف الأنشطة الزراعية مستقبلاً. إجراءات حاسمة في بذلرقل الوضع نحو كارثة، وذلك لا بد من التحول من الاعتماد الكبير على المياه الجوفية إلى إدارة المياه السطحية المستدامة، لتجنب مخاطر انهيار بيئيّ واقتصاديّ مستقبلاً.

وفي مقال كتبه شيركو شريف مستشار وزير إقليم كردستان لشؤون المياه ورئيس وزراء إقليم كردستان لشؤون المياه في ٢٥/٧/٢٠٢٥ قال: «مقارنة ببقية مناطق العراق، كان إقليم كردستان يتمتع بوفرة على المياه الجوفية إلى إدارة المياه السطحية المستدامة، لتجنب مخاطر انهيار بيئيّ واقتصاديّ مستقبلاً.

وفي مقال كتبه شيركو شريف مستشار رئيس وزراء إقليم كردستان لشؤون المياه في الخلاصي بسرعة، إذ كان الإقليم يتعم، كما فقد العراق القسم الأعظم من مصادره المائية بسبب خفض أنقرة الوارد المائيّ من نهر الفرات وبلغ ٩.٥ مليار م٣ عام ٢٠٢١، وكان كانت تبلغ نحو ٣٠ مليار م٣ قبل عقود، وبلغت تصرفات نهر جلع ٩.٧ م٣ بعدما كانت تتجاوز ٢٠.٥ مليار م٣ بسبب بناء سد«اليسو».

### حرب المياه سلاحها قطع المياه

لا يمكن إرجاع سبب أزمة المياه إلى تراجع الهطولات المطرية، بل إنّ سياسات دول الجوار هي الأكثر تأثيراً على الواقع المائيّ في العراق، وبسبب المشاريع التركية والإيرانية تأثرت أنهار: دجلة، والفرات، والزاب الأعلى، والزاب الأسفل، وسيروان/ دبال، والوند، وقورنو، وهواسان،، وغيرها؛ وانخفض الوارد المائيّ القادم من إيران إلى أدنى معدلاته منذ عام ٢٠١١، وأدى إلى انخفاض حاد في مياه سدي درنديخان ودهوك.

في عام ١٩٩٥، تنبأ نائب رئيس البنك الدوليّ إسماعيل سراج الدين بأنّ المياه ستكون محور حروب القرن ٢١، بدل النفط، ويبدو أنّ حرب المياه سلاحها قطع المياه، وبالتالي يمكن وصف السياسات المائية لتركيا وإيران بالعنيفة، إذ أدت إلى نقص حاد في كميات المياه في الأنهار مهددة بنتائج كارثية

على صعيد الإنتاج الزراعيّ والحيوانيّ، وبالنتيجة الحالة المعيشية لعشرات آلاف العائلات التي تعتمد على الزراعة». يوجد في إقليم كردستان ١٧ سداً، بينها سدان كبيران بحفاظة السليمانية، يُعتمد عليهما بنحو رئيسيّ في تخزين المياه، هما سد دوكان الذي أنشئ عام ١٩٥٩، بطاقة تخزينية تبلغ سبعة مليارات م٣، وسد درنديخان الذي أنشئ عام ١٩٦١ بطاقة تخزينية تبلغ ثلاثة مليارات م٣، وهناك سدّ ثالث في محافظة دهوك اكتمل إنجازه عام ١٩٨٨ بطاقة تخزينية تبلغ ٥٢ مليون م٣.

وتشهد ثلاثها انخفاضاً غير مسبوق في مناسيب التخزين، ووصل التخزين في بحيرة سدّ دوكان منتصف حزيران الماضي إلى نحو ١,٦ مليار متر مكعب، أقلّ من ربع طاقته (٢٣٪)؛ وهو أدنى مستوى يسجله منذ أكثر من عقدين، بحسب مدير السد كوچر جمال، وهناك مشاريع سدود قيد الإنشاء هي: بخمة وخليكان ومداهو وياكرمان.

وتراجع نهر سيروان في محافظة حلبجة بشكل حاد، ونهر الخابور في قضاء زاخو، وأدى جفاف نهر بالكيان في سوران، إلى

# سياسي: نجاح عملية السلام مرتبط بالحوار مع القائد عبد الله أوجلان وتحقيق حرية الجسدية

روناهي/ برخدان جيان - منذ إعلان تشكيل لجنة «التضامن الوطني والأخوة والديمقراطية» في البرلمان التركي، بهدف الدفع باتجاه حلّ سلمي وعادل للقضية الكردية، ارتفعت الآمال في أن يشكّل هذا الإطار مساحة للحوار الوطني، والبسعي الجاد لإنهاء عقود من الصراع وتحقيق السلام، والإفراج عن القائد عبد الله أوجلان؛ غير أن مسار اللجنة لم يخلُ من الانتقادات، خاصة مع مرور الوقت دون أن تبادر إلى لقاء القائد عبد الله أوجلان، الذي يُعدّ صاحب المبادرة الأساسية لعملية السلام، ومفتاح أي عملية سياسية حقيقية يمكن أن تعيد بناء الثقة بين الدولة والمجتمع.



إلى الثقة المتبادلة والاعتراف المتبادل، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون التواصل المباشر مع صاحب المبادرة.

بينما يصمّو العملية الديمقراطية، على أن القائد عبد الله أوجلان يقود هذه المرحلة بصفته الضامن الأساسي ل مسار الحوار ولحاجه، يبقى السؤال قائماً، إلى أي مدى تستمكّن اللجنة البرلمانية من تجاوز هذه الثغرة، وهل ستبادر فعلاً إلى خطوة نوعية تفتح الطريق نحو حوار ملموس؟

إلى الثقة المتبادلة والاعتراف المتبادل، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون التواصل المباشر مع صاحب المبادرة.

بينما يصمّو العملية الديمقراطية، على أن القائد عبد الله أوجلان يقود هذه المرحلة بصفته الضامن الأساسي ل مسار الحوار ولحاجه، يبقى السؤال قائماً، إلى أي مدى تستمكّن اللجنة البرلمانية من تجاوز هذه الثغرة، وهل ستبادر فعلاً إلى خطوة نوعية تفتح الطريق نحو حوار ملموس؟

## غريب حسو: التدخلات التركية في الشأن السوري تعيق الحلول

يفسر الرفض الشعبي الواسع للحكومة الانتقالية، الشعوب والمكونات في سوريا، برفضان الاعتراف بها، لأنها لا تمثل الشعب السوري الحكومة الانتقالية. تعتقد أن دعمها وتدريبها الجموعات المرتقة، وعلى رأسهم مرتزقة داعش، والعلاقات التي كانت تربط أنقرة بمدسوق تاريخيا، كانت تهدف للسيطرة من خلالها على سوريا، وازاد«التدخلات التركية في سوريا تأتي في إطار الصراع على النفوذ الإقليمي، ومن هذا المنطلق نرى أن تركيا لم تغير سياساتها تجاه سوريا، بعد سقوط النظام السوري، وهي ترى نفسها أنها حققت جزءاً مهما من هدفها. وهو السيطرة السياسية والأمنية والاقتصادية، على سوريا، وهذا ما أثبتته الزيارات المكثفة للسياسة الأثراك لدمشق، وذلك لمنع حل الأزمة السورية، وبناء سوريا جديدة بدمقراطية».

وربط حسو بين مرحلة السلام والمجتمع الديمقراطي، في باكور كردستان وتركيا، وبين الأزمة السورية:«نحن متفائلون ببناء السلام والمجتمع الديمقراطي الذي طرحه القائد عبد الله أوجلان، وكنا نأمل أن هذه المرحلة سيكون لها انعكاسات إيجابية على جهود حل الأزمة السورية، ولكن للسياسات التركية الخاطئة، حتى الآن لم تنعكس بما هو مطلوب على سوريا، ما يثير الشكوك حول جدية تركيا، في نجاح عملية السلام في باكور كردستان وتركيا».

### شكوك دول جدية تركيا

وأشار«الزيارات المتكررة للسياسة الأثراك، تهدف لعرقلة أي جهود لحل الأزمة السورية، وبناء على ذلك، تعمل تركيا جامدة لعرقلة تنفيذ اتفاقية العاشر من آذار، بين قوات إقليمية أخرى كاللدخل الإسرائيلي سوريا الديمقراطية، والحكومة الانتقالية، لأنها تعلم أن تنفيذ هذه الاتفاقية، يشكل بداية حل الأزمة السورية، وهذا ما لم ولن تقبل به الحكومة التركية، واستطاعت تركيا أن تعرقل تنفيذ هذه القرار السوري يساعد في إنهاء التدخلات الإقليمية في سوريا، وبالتالي يفتح الباب أمام بناء سوريا جديدة تعيد بدمقراطية لامركزية، تخضن الشعوب الموجودة في سوريا».

ولفت«على الرغم من الدور السلبي الذي تلعبه تركيا، في الملف السوري، الحكومة الانتقالية، لم تبيد مواقف جأهها، وهذا



### تساؤلات مشروعة

في هذا السياق، يرى الجمل السياسي الكردي صبري مصطفى، أن غياب التواصل مع القائد عبد الله أوجلان، منذ تأسيس اللجنة، يطرح تساؤلات مشروعة حول مدى جدية هذا المسار، أي مبادرة للسلام في تركيا سواءً تعلقت بالمسألة الكردية، أو بتعزيز الديمقراطية، لن تكون متكاملة إن لم يكن القائد عبد الله أوجلان جزءاً منها، فهو الذي أطلق مبادرات وقف إطلاق النار، ودعا إلى خريطة طريق للحل الديمقراطي، ودونه تبدو الخطوات الحالية مبتورة ومهددة بالفشل».

وتابع:«رفض اللقاء بالقائد يُفسّر على أنه محاولة لتفريع اللجنة من مضمونها، وتحويلها إلى مجرد واجهة سياسية تهدف لامتنصص الضغوط الداخلية والخارجية، هذا التأخير قد يضعف الثقة لدى المجتمع الكردي، وحتى لدى القوى الديمقراطية التركية، التي تطالب منذ سنوات بإعادة فتح باب الحوار، وأوضح: «لجنة»التضامن الوطني والأخوة والدمقراطية» ولدت لتكون جسرا نحو الحل، لكن استمرارها في العمل دون لقاء القائد عبد الله أوجلان يجعل هذا الجسر

القائد عبد الله أوجلان، في حل المسائل الطروحة».

### خطورة فشل اللجنة

وتابع: «جاهل اللجنة اللقاء مع القائد عبد الله أوجلان، سيؤخر مسار السلام، والقضية الكردية ليست قضية فنية أو تقنية يمكن حلها عبر اللجان البيروقراطية، بل قضية تتعلق بالهوية والحقوق والنقطة المتبادلة، وبالتالي لا يمكن تجاوز وإقصاء الشخصية، التي لها تأثير مباشر على الملايين، عن طاولة الحوار والحلول القادمة».

ولفت:«كل يوم يمرّ دون إشراك القائد عبد الله أوجلان، يزيد الشكوك حول التقاربات التركية، ويثع التيارات المتشددة مساحة أكبر لتعطيل العملية، ما يشكلّ ثغرة خطيرة أمام فرص نجاح أي مبادرة سلمية»، مع مرور الوقت، تعلو الأصوات المطالبة بلقاء اللجنة مع القائد عبد الله أوجلان، فالسياسيون والناشطون والمثقفون، يرون أن استمرار جاهل هذا الاستحقاق، يُظهر أن اللجنة لم تُمّح بعد الصلاحيات الكاملة، وتفتقد الإرادة السياسية المطلوبة، ما يجعل مطالب المجتمع



المفاوضات بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة الانتقالية، لتتحول الأخيرة إلى ناطق رسمي باسم النظام التركي على الساحة السورية.

### تدخلات تاريخية في سوريا

بخصوص ذلك، التفت صحيفتنا الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي، غريب حسو: إن «التدخلات التركية في الشأن السوري ليست العاشر من آذار، بين قوات عمرها عقودا من الزمن، ففي عهد النظام البعثي، كانت التدخلات التركية قائمة، للعلاقات «الطبيعية» التي كان تُقيمها مع حكومة البعث آنذاك».

وأضاف: «على الرغم من الادعاءات التركية، أن علاقاتها مع سوريا قائمة على الصداقة وحسن الجوار، إلا أن جوهر هذه العلاقة كان بعيدا عن تلك الشعارات، لأن تركيا اجتاح سوريا من الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية، وتعد اتفاقية أضنة التي تم توقيعها بين الطرفين من جليات التدخلات التركية في القرار السوري».

وتابع: «مع تاجر الأزمة السورية، وللشغلات التركية في العديد من الجوانب السورية، وخير دليل على ذلك، عرقلة

